

الوحدة الثانية : النقد الأدبي في العصر العباسي

**** علل/ خطأ النقد الأدبي في العصر العباسي خطوات واسعة، وتميز عما كان عليه في العصور السابقة.**

- ١) تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
 - ٢) تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر.
 - ٣) توسع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات: الهندية، والفارسية، واليونانية.
- ** وضح العبارة الآتية: أصبح النقد في العصر العباسي نقداً منهجياً .**

أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، وألفت كتبٌ نقدية وتنوّعت آراء النقاد فيها.

**** سمّ ثمانية من الكتب النقدية في العصر العباسي، وانسبها إلى مؤلفيها.**

| الرقم | اسم الكتاب | اسم المؤلف | الرقم | اسم الكتاب | اسم المؤلف |
|-------|--------------------|------------------|-------|---------------------------------|--------------------|
| ١ | طبقات فحول الشعراء | ابن سلام الجُمحي | ٢ | نقد الشعر | قدامة بن جعفر |
| ٣ | البيان والتبيين | الجاحظ | ٤ | الموازنة بين أبي تمام والبُحترى | الأمدي |
| ٥ | الشعر والشعراء | ابن قُتيبة | ٦ | دلائل الإعجاز | عبدالقاهر الجرجاني |
| ٧ | عيار الشعر | ابن طباطبا | ٨ | العُمدة في صناعة الشعر ونقده | ابن رشيق القيرواني |

**** تناول النقد العباسي مجموعة من القضايا النقدية العامة، أذكرها.**

- ١ . الفحولة الشعرية.
- ٢ . ونظرية النظم.
- ٣ . والطبع والصنعة.
- ٤ . واللفظ والمعنى.
- ٥ . والسراقات الشعرية.
- ٦ . والصدق والكذب في الشعر.

س : ما المقصود بـ " الفحولة الشعرية " ؟ قدرة الشاعر الفنية وتميزه.

س: رأى النقاد في العصر العباسي أنه لا بد للشاعر حتى يصل إلى الفحولة الشعرية من بعض الوسائل، أذكرها.

١- حفظ أشعار العرب وروايتها.

٢- امتلاك ثروة لغوية تمكنه من طرق المعاني المختلفة.

٣- الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها ليضمّنها في شعره بمدح أو ذم.

س:(علل) لا بد للشاعر الفحل من امتلاك ثروة لغوية واسعة ؟ كي يتمكن من طرق المعاني المختلفة.

س:(علل) لا بد للشاعر الفحل من الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها؟ ليضمّنها في شعره بمدح أو ذم.

س:(وضح) المعايير التي يُحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين // ملحوظة: إذا كان السؤال أذكر فلا داعي للتوضيح

١) **جودة الشعر:** **س: ما مقاييس جودة الشعر: جزالة اللفظ، والسبق إلى المعاني، وحُسن التصوير والتشبيه.

٢) **تعدّد الأغراض** **مثال** النقاد قدموا كُتير عزة على جميل بُثينة (علل) لتفوقه عليه في الأغراض.

٣) **وفرة القصائد الطوال** **مثال** أن الأصمعي حين سئل عن الشاعر الجاهلي الحادرة أجاب: "لو كان قال خمس قصائد مثل

قصيدته لكان فحلاً". (ما معيار الفحولة الذي أقرّ به الأصمعي في عبارته ؟ **الجواب** : وفرة القصائد الطوال)

س: ما مقاييس جودة الشعر لدى النقاد العباسيين؟

١- جزالة اللفظ ٢- السبق إلى المعاني ٣- حُسن التصوير والتشبيه.

س: لم عدّ النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة إلى الفحولة الشعرية؟

لأن ذلك يمكّن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين، فيتعلم جزالة اللفظ، ويتعلم المعاني التي سبقه إليها فيجودها

ويأتي بغيرها، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه.

س: قال ابن سلام الجُمحي عن الشاعر الأعشى: "وقال أصحاب الأعشى: هو أكثرهم (أي الشعراء) مدحا وهجاء وفخرا، كلُّ

ذلك عنده". س: ما معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سلام الجُمحي للأعشى؟ **المعيار** : تعدد الأغراض.

س: أورد عبد القاهر الجرجاني فكرة النظم في كتابه "دلائل الإعجاز"، وضحها.

س: يرى عبد القاهر الجرجاني: أن النظم تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض" وضح ذلك .

اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا في دلالتها، وإنما تكون قيمتها حين توظف في سياق مناسب يلاءم فيه معناها مع بقية

الكلمات في ذلك السياق، مع ضرورة مراعاة قواعد اللغة العربية.

س: ما المقصود بـ توخي معاني النحو؟ مراعاة قواعد اللغة وأعرافها.

س: (علل) يرى عبد القاهر أن الاستعارة والكناية والتمثيل وسائر ضروب المجاز من مقتضيات النظم.

لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلام دون أن يكون مرتبطا بالسياق الذي ورد فيه.

س: علام تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النظم، مثلما يرى الجرجاني؟

إن الألفاظ التي تشكل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنويا، فيكون كل منها مناسبا للسياق، ويكون متوافقا مع قواعد اللغة.

س: ما المقصود بكلّ من :

(أ) أدباء الطبع (السليقة) : هم من يملكون الموهبة ولا يباليون في مراجعات نصوصهم، إذ يبنون النصوص بيسر ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون.
 (ب) أدباء الصنعة : هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي وربما يستغرقون في التأليف زمنا طويلا قد يصل إلى الحول (سنة كاملة).

س: عرّف القوائد الحوليات.

هي القوائد التي كان الشعراء العرب يُمضون عاما في نظمها، ويقبلون فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يخرجوها للناس.

س: اذكر حوافز (عوامل) الإبداع الأدبي

(١) البواعث النفسية: ومن ذلك ما قاله أبو تمام موصيا البُحترى بما يُعينه على نظم الشعر الجيد: تخير الأوقات وأنت قليل الهموم، صفر من الغموم، واعلم أن العادة في الأوقات أن يقصد الإنسان لتأليف شيء أو حفظه في وقت السحر، وذلك أن النفس قد أخذت حظها من الراحة وقسطها من النوم. (س: ما الحافز الذي يظهر في العبارة المخطوط تحتها؟ الجواب: البواعث النفسية)
 (٢) السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة من مثل: معرفة أنساب الناس، والبراعة في علم النحو.
 (٣) الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

س: ميّز نوع الحافز إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي:

** قول بشر بن المعتز: خذ من نفسك ساعة نشاطك و فراغ بالك وإجابتها إياك باعث نفسي.
 ** قيل لأحد الخطباء: إنك لتكثر، فقال: أكثر لتمرين اللسان. الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

س: وضح رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى.

(١) رأى الجاحظ أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه (علل)؛ لأن المعاني معروفة ومشتركة بين الأدباء، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية.
 (٢) أكد الجاحظ ضرورة أن يكون المعنى شريفاً كريماً تقبله النفوس وتتجذب إليه فيكون أكثر قبولا لدى المتلقي.

يقول الجاحظ: "المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء، وفي صحة الطبع وجودة السبك". القضية النقدية في قول الجاحظ (قضية اللفظ والمعنى) وضّح رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى (الجواب : النقطة السابقة نفسها)

س: وضح رأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى :

تحدث ابن قتيبة عن اللفظ والمعنى مجتمعين في الشعر، ووضع لهما أربعة أقسام، هي:

(١) ضرب حسن لفظه وجاد معناه. (٢) ضرب حسن لفظه وحلا، فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى.
 (٣) ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه. (٤) ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه.

س: وضح رأي ابن طباطبا العلوي في قضية اللفظ والمعنى.

يرى ابن طباطبا العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد.

س: وضح رأي ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى.

سار ابن رشيق القيرواني على نهج ابن طباطبا، فعّد اللفظ والمعنى شيئا واحداً، ولا يمكن الفصل بينهما.

س: اذكر أربعة نقاد عباسيين تناولوا قضية اللفظ والمعنى. (١) الجاحظ (٢) ابن قتيبة (٣) ابن طباطبا العلوي (٤) ابن رشيق القيرواني.

س: (علل) رأى الجاحظ أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه.

لأن المعاني معروفة بين الأدباء، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته.
 س: الألفاظ تختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر في رأي الجاحظ، بم تعلل ذلك؟
 بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية.

س: متى يكون الأدب أجود وأكثر قبولا لدى المتلقي؟ إذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ.

س: "المعاني المطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي"، ما القضية النقدية التي تناولتها العبارة؟ قضية اللفظ والمعنى.

س: وازن بين رأي ابن قتيبة من جهة وبين رأي كل من: ابن طباطبا، وابن رشيق، من جهة أخرى في قضية اللفظ والمعنى؟

** ابن طباطبا وابن رشيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهما بحال.

** ابن قتيبة فقّس الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام، ويظهر منهما أنه لا يعدهما وحدة متماسكة، فمن أقسام الشعر لديه ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى.

س: يرى الجاحظ أن الشعر إذا ترجم إلى لغة أخرى بطل، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم؟

لأن الجاحظ رأى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق بين العربي وغيره أما اللغة وما يتبعها فستتغير بلا شك.

س: (علل) شغلت قضية السرقات الشعرية النقاد كثيرا. لأنها تمس فنية الشاعر ومدى أصالته وابتكاره في التعبير.

س: وضح صور الأخذ المحمود في رأي النقاد/ ما الصورة التي تمثلها الأبيات الآتية من صور الأخذ المحمود؟

(١) كشف المعنى هو إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل

** ومن ذلك قول الأحموس الأنصاري: وبان مني شبابي بعد لذته كأنما كان ضيفا نازلا رحلا
** فتأثر به دجيل الخزاعي وقال: أحبُّ الشيب لما قيل: ضيفا كحبي للضيوف النازلينا

(٢) **النقل** هو أخذ المعنى ونقله إلى غرض شعري جديد

** ومثال ذلك قول كُثير عزة متغزلا: أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلي بكل سبيل
** فتأثر به أبو نواس وقال مادحا: ملكٌ تصور في القلوب مثاله فكأنه لم يخلُ منه مكانٌ

(٣) **العقد** : وهو نظم الكلام المنثور،

ومن صورهِ ما قيل في رثاء الإسكندر: "كان واعظا بليغا، وما وعظ بكلامه موعظة قط أبلغ من وعظه بسكوته".

فتأثر به أبو العتاهية وقال راثيا: وكانت في حياتك لي عطات فأنت اليوم أوعظ منك حيا

س : **وضح صور الأخذ المذموم في رأي النقاد // ما الصورة التي تُمثلها الأبيات الآتية من صور الأخذ المذموم ؟**

(١) **الإغارة** هي أن ينظم الشاعر بيتا ويختار معنى حسنا فيتناوله شاعر أعظم منه ذكرا وأبعد صيتا فيُروى له دون قائله

** ومن ذلك قول جميل بثينة مفتخرا: ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا
فسمعه الفرزدق وغلب على البيت وأخذ لنفسه.

(٢) **المسخ** هو إحالة المعنى إلى ما دونه

** ومن ذلك قول الشماخ يُخاطب ناقته ويمدح عرابة الأوسي: إذا بلغنتي وحملت رحلي عرابة، فأشركي بدم الوتين
يريد أن هذا الممدوح يكفيه بعبائه ولن يحتاج إلى الرحلة إلى غيره، ومن ثم، سيذبح ناقته.

** فقد أخذ هذا المعنى أبو دهب الجُمحي يمدح المُغيرة بن عبد الله، وقال مخاطبا ناقته:

يا ناق سيـري يا ناق سيـري

سيثيني أخرى سوا سيثيني أخرى سوا

ك وتلك لي مئة يسيرة

س : **وضح المقصود بـ (المواردة)** هو التشابه بين نصي شاعرين دون أن يتأثر أحدهما بالآخر

س : **يقول أبو عمرو بن العلاء: " تلك عقول رجال توافت على ألسنتها " ما المصطلح النقدي الذي يُطلق على هذه المقولة ؟**
الجواب : " المواردة "

س : **ما المصطلح الذي يُطلق على الأخذ المحمود في كل مما يأتي ؟**

** قال أبو نواس متغزلا: خليت والحسن تأخذه تنتقي منه وتنتخب

وقال عبد الله بن مُصعب بعده مادحا: كأنك كنت محتكما عليهم تخير في الأبوة ما تشاء
** قال حكيم: لا يُجنى من الشوك العنب.

** وقال صالح من عبد القدوس: إذا وترتُ أمراً فاحذرْ عداوتَه من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
س : **ما المقصود بالكذب في الشعر ؟**

عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول
س : **ما المقصود بالصدق في الشعر ؟**

أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

س : **ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل من الأبيات الآتية ؟**

(١) يقول البحتري مادحا الشيب: والصارم المصقول أحسن حاله يوم الوغى من صارم لم يصقل

الجواب : **أعذب الشعر أكذبه والسبب : خالف البحتري هنا الواقع وحدود المنطق**

(٢) قال البحتري: كلفتمونا حُدود منطكم والشعر يكفي عن صدقه كذبه الجواب : **أعذب الشعر أكذبه**

(٣) تقول ليلي الأخيلية: قومٌ رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق يُخلن نجوما

الجواب : **أعذب الشعر أصدقهِ والسبب : هي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق**

(٤) قال حسان بن ثابت: وإن أحسن بيت أنت قائله بيتٌ يُقال إذا أنشدته: صدقا الجواب : **أعذب الشعر أصدقهِ**

س : **ما مأخذ النقاد على المتنبي : كفى بجسمي نحولا أنني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني**

تجاوز المتنبي حدود الخيال المعقول، ففي هذا البيت إفراط وخروج على الحقيقة.

س : **(علل) من المبالغات المستحسنة عند النقاد قول الشاعر مادحا:**

يكادُ يمسه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

لأن الشاعر عبّر عن عظم كرم الممدوح بمحاولة الجدار إمساك يده، وهذه مبالغة مستحسنة قربها استخدام اللفظ "يكادُ".

س : **(علل) دعا النقاد - في باب المبالغة - لاستخدام أدوات مثل: "لو، أو يكاد، وما جرى مجراها"**

لأن هذه الأدوات تُقرب المبالغة إلى نفس المتلقي

س : **وضح الصورة الفنية في قول الشاعر : والصارم المصقول أحسن حالة يوم الوغى من صارم لم يصقل**
شبه الشيب من ناحية اللون بالسيف الذي يُصقل فيكون أبيض اللون قاطعا فاعلا في ساحة المعركة.

س : **قال ابن المعتز: كبرت وشبت، قلت لها: هذا غبار وقائع الدهر**

**** وضح الصورة الفنية في البيت. صور الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرأس.**

**** ما النقد الموجه لبيت ابن المعتز؟**

الجواب : من باب الكذب؛ لأن الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة

س : وضح المقصود بالمذهب الكلاسيكي في الأدب العربي (مدرسة الإحياء والنهضة)

الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي: الجاهلي، والإسلامي، والأموي، والعباسي.

س : من هو رائد مدرسة الإحياء والنهضة؟ الشاعر المصري محمود سامي البارودي.

س : اقرأ الأبيات الآتية من (لامية البارودي) التي يحاكي فيها القصيدة الجاهلية ووضح أهم معالم المذهب الكلاسيكي وسماته الفنية فيها:

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| الأحي من أسماء رسم المنازل | وإن هي لم ترجع بيانا لسايل |
| خلاء تعفتها الروامس والتقت | عليها أهاضيّب الغيوم الحوافل |
| فلأيا عرفت الدار بعد ترسّم | أراني بها ما كان بالأمس شاغلي |
| فللعين منها بعد تزيال أهلها | معارف أطلال كوجي الرسائل |
| فأسبلت العينان فيها بواكف | من الدمع يجري بعد سخ بوابل |

س : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها، معارضا بذلك قصيدة الشاعر الأندلسي أبي

البياء الرندي في رثاء مدن الأندلس ثم استخلص منها أهم ملامح الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث :

| | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| فم ناج جلق وانشد رسم من بانوا | مشت على الرسم أحداث وأزمان |
| هذا الأديم كتاب لا كفاء له | رث الصحائف، باق منه عنوان |
| لولا دمشق لما كانت طليطلة | ولا زهت ببني العباس بغدان |
| قال الرفاق وقد هبت خمائلها: | الأرض دار لها (الفيحاء) يُستان |
| دخلتها وحواشيتها زمردة | والشمس فوق لجين الماء عقيان |

س: إلى أي مذهب أدبي تنتمي قصيدة أحمد شوقي أو قصيدة البارودي؟ المذهب الكلاسيكي

س : استحدث أتباع المذهب الكلاسيكي أغراضا وموضوعات شعرية جديدة. علل ذلك.

استحدثوا أغراضا بما يناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث، ومن ثم موضوعات جديدة تعبر عن تلك الظروف والأحداث.

س : ما هي الأغراض والموضوعات الشعرية التي استحدثها أتباع المذهب الكلاسيكي؟

١- الشعر الوطني ٢- الشعر الاجتماعي ٣- الشعر المسرحي.

س : وضح المقصود بعصر النهضة العربية.

يطلق هذا المصطلح على الفترة التي بدأت بحملة نابليون على مصر في أواخر القرن ١٨ وامتدت إلى أواخر القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠، وما رافقها من اتصال بين الشرق والغرب أدى إلى ارتقاء الآداب العربية بعد تدهور أحوالها في العصر العثماني.

س : وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث.

مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادى بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، واهتموا بالحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

س : هل للرومانسية قواعد محددة؟ وضح ذلك.

لا يوجد قواعد محددة للرومانسية، إذ تعد الرومانسية القواعد المُسبقة في الأدب قيودا تحُد من إبداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعرية إلى الآخرين.

س : نجد في المذهب الرومانسي عدة مدارس واتجاهات، ما وجه الشبه وما وجه الاختلاف بينها؟

يجمعها التحرر من القواعد، وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب.

س : يضم المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية (شعرية) ظهرت أوائل القرن العشرين، اذكرها.

أ- جماعة الديوان ب- شعراء المهجر ج- جمالة أبوؤ

س : اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة "فلسفة الحياة" للشاعر المهجري إيليا أبي ماضي :

| | |
|----------------------------|--------------------------------|
| أيها الشاكي وما بك داء | كيف تغدو إذا غدوت عليلا؟ |
| إن شرّ الجنّة في الأرض نفس | تتوفى قبل الرحيل رحيلا |
| وترى الشوك في الورود وتعمى | أن ترى فوقها الندى إكليلا |
| تتغنى والصقر قد ملك الجوّ | عليها والصائدون السبيلا |
| تتغنى وقد رأت بعضها يُؤ | خذ حيا والبعض يقضي قتيلا |
| تتغنى وعمرها بعض عام | أفتبكي وقد تعيش طويلا |
| وتعلم حب الطبيعة منها | واترك القال للورى والقيلا |
| كن هزّارا في عُشه يتغنى | ومع الكبل لا يُبالي الكُـبـولا |

س : متى ظهر الأدب الواقعي؟ ظهر هذا المذهب في فرنسا في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

س : (علل) ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي .

لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياه السياسية، فأبرز الأديب عيوب المجتمع، وصوروا مظاهر البؤس قصد الإصلاح.

س : اذكر خمسة أعمال أدبية عربية تنتمي إلى المذهب الواقعي.

| المؤلف | اسم الرواية | المؤلف | اسم الرواية |
|--------------|----------------------------------|---------------------|--------------------------------------|
| توفيق الحكيم | رواية "يومييات نائب في الأرياف": | طه حسين | المجموعة القصصية "المعذبون في الأرض" |
| يوسف إدريس | رواية "الحرام" | نجيب محفوظ | المجموعة القصصية "همس الجنون" |
| | | عبد الرحمن الشرفاوي | رواية "الأرض" |

س : عدد اتجاهات المذهب الواقعي . ١- الواقعية النقدية ٢- الواقعية الاشتراكية.

س : ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية؟

** الواقعية النقدية: تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها، ولكنها تركز بشكل كبير على جوانب الشر والفساد في المجتمع، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد حلول.

** الواقعية الاشتراكية: تقوم على تصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، وتجعل الثانية مصدرا للشور، فتدينها وتنتصر للعمال وتُظهر جوانب الخير فيهم، والواقعية الاشتراكية تقدم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

س : اذكر خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي.

(١) يُصور الواقع ويتعد عن الإغراق في العواطف والخيال.

(٢) يُركز على القضايا الاجتماعية، ويعرضها عرضاً موضوعياً بعيداً عن الذاتية، فينقد المجتمع، ويبحث عن مشكلاته، ويقترح بعض الحلول المناسبة.

(٣) يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية.

س : وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي: الألفاظ والمعاني.

| الواقعية | الرومانسية |
|--|--|
| استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية. | استخدام الألفاظ السهلة العاطفية. |
| تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال. | استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه. |

س : اقرأ قصة "نظرة ملوها الأمل": للقصّ الأردني (أمين فارس ملحس)، والتي تمثل (الواقعية الاشتراكية)، ثم استخلص

منها أهم خصائص الواقعية الاشتراكية. [القصة في الكتاب المدرسي (ص ٥٤ - ٥٦)] الجواب الخصائص السابقة (١ - ٣)

س : وضح المقصود بالمذهب الرمزي في الأدب العربي الحديث.

الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

س : (علل) كثرة استخدام الرمز والإيحاء لدى أتباع المذهب الرمزي.

لأن أتباع المذهب يرون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

س : كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي؟ أو وضح أهمية الرمزية في الأدب.

من خلال إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي، وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا، ومن ثمّ، النهوض بالمستوى

الجمالي للنص، وزيادة فاعليته، وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المتلقي.

س : استطاعت الرمزية أن تأخذ مكانا في الشعر العربي المعاصر ولا سيما شعر التفعيلة، اذكر أربعة شعراء التفعيلة .

(١) بدر شاكر السياب (٢) صلاح عبد الصبور (٣) محمود درويش (٤) أدونيس.

س : اقرأ المقطع الشعري الآتي للشاعر العراقي بدر شاكر السياب من قصيدته "رحل النهار"، ثم أجب عما يليه:

رحل النهار

ها إنه انطفأت ذبالبته على أفق توهج دون نار

وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفار

والبحر يصرخ من ورائك بالعواصف والرعد

هو لن يعود،

أو ما علمت بأنه أسرته آلهة البحار

في قلعة سوداء في جُزر من الدم والمحار؟

هو لن يعود،

رحل النهار

فلترحلي، هو لن يعود

س : ما مناسبة أو موضوع القصيدة؟ نظمها مخاطبا امرأة حين اشتد عليه المرض في أحد مستشفيات الكويت.

س : ما المذهب الأدبي الذي يمثله المقطع السابق؟ المذهب الرمزي.

س : عند الاطلاع على المقطع الشعري السابق نلاحظ ما يأتي :

****** وظف السياب اللغة في هذا المقطع توظيفا رمزيا إيحائيا يتفق والجو العام للمقطع بما يشيع فيه من حزن وشعور بالألم والفراق نتيجة المرض، فالتعبير "رحل النهار" إيحاءً بفقدان الأمل بالشفاء واليأس من العودة إلى الوطن والأحبة، و"البحر الذي يصرخ بالعواصف والرعود" إيحاءً بهجوم الحياة وأحزانها وآلامها وتحدياتها وعقباتها، و"القلعة السوداء والجزر والدم والمحار" إيحاءً بالمرض الذي أضحي سجننا يعيش فيه الشاعر يمنعه من وطنه وأهله.

س : اذكر خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي.

١) يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية أداة فاعلة للتعبير؛ لأن اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيع – في كثير من الأحيان – التعبير بعمق عما في النفس من أفكار ومشاعر.

٢. يعتني عناية فائقة بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصة.

س : اقرأ المقطعين الشعريين الآتيين، ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط في كل منهما مستعينا بالسياق:

| | |
|--|--|
| <p>ب- قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني: ولن ينزاح في الميدان فوق جباهنا التعب ولن نرتاح، لن نرتاح حتى تطرد الأشباح والغربان والظلمة</p> <p>** الأشباح ، الغربان : المحتلون الصهاينة الظلمة : الظلم والقهر.</p> | <p>أ- قال حيدر محمود على الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفضل سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – على البشرية: هاشميون: أيقظوا الشمس فينا فاستفاقت من بعد طول رقاد... وأعادوا وجه الحياة، إليها.. ليكونا معا على ميعاد ** الشمس: الهداية، العزة. ** فاستفاقت من بعد طول رقاد: تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترة طويلة قبل ظهور الإسلام</p> |
|--|--|

س : وازن بين معنى "البحر" في قول السياب وهو في الغربية:

البحر لذي (السياب) إيحاءً بالعوائق والصعاب التي تحول بينه وبين عودته إلى وطنه

البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق

ومعنى "البحر" في قول خليل مطران:

شاك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء ← البحر مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

س : اقرأ المقطع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاء لا يرحل)، ثم تبين أهم ملامح المذهب الرمزي فيه:

| | |
|---|---|
| <p>** "الغيوم" إيحاءً بالشعور بالضيق والألم؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية</p> <p>** "تتمطي" وتجوب ببطء تخوم السماء إيحاءً بمزيد من الضيق والشعور بالألم والضيق</p> <p>** الشتاء يبقى رمزا للخير والعتاء</p> <p>** "خصب ، حب" بالأمل والفرح والسعادة والخير</p> | <p>على أفقنا تتمطي الغيوم وتوشك تهمس أن الشتاء تناهى وودع أيامنا وخلف في الأرض أحلامنا وعودا بخصب ثمارا لُحْب وعاة ضميرُ الثرى والمطر</p> |
|---|---|